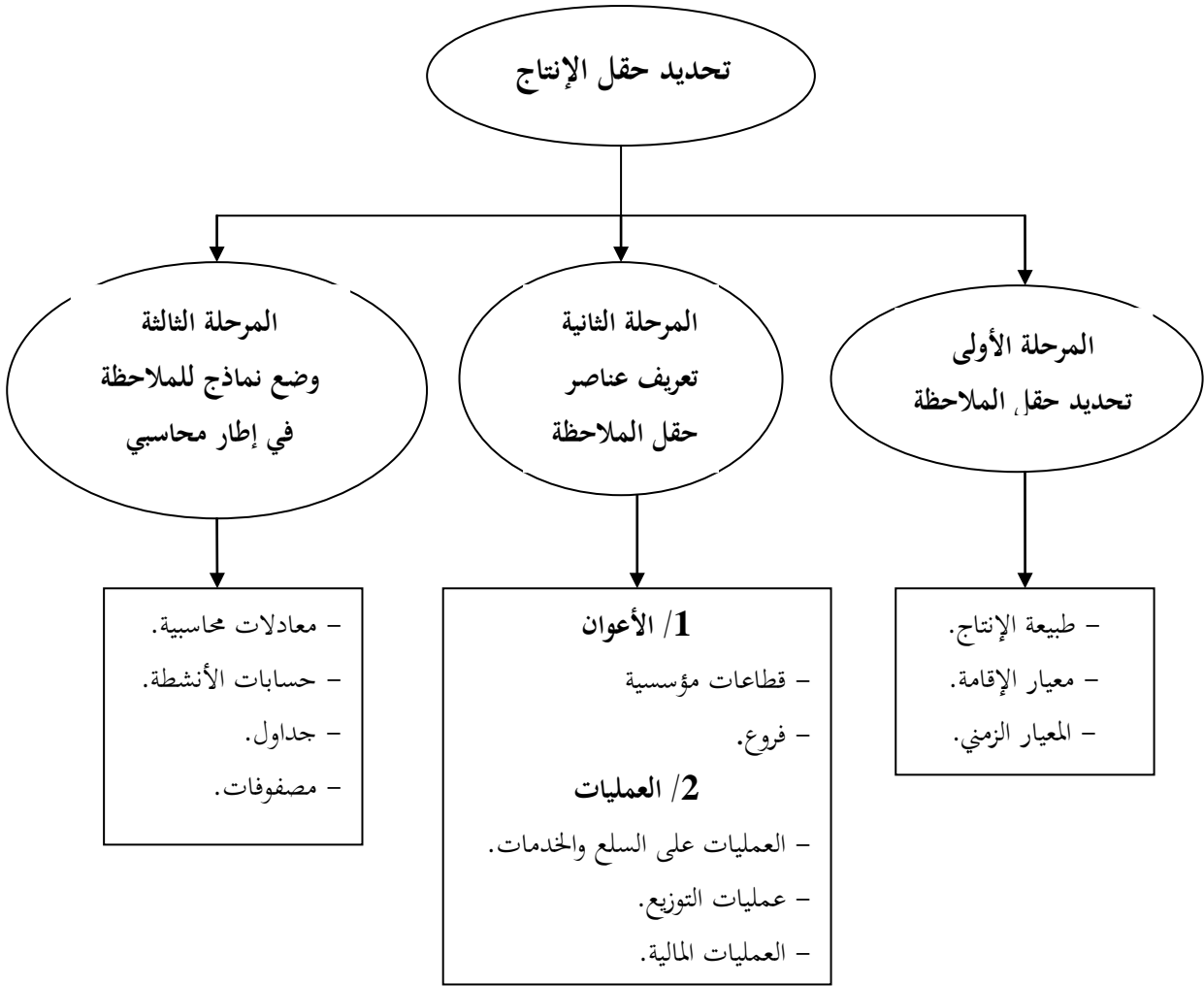


## العرض العام لنظام الحسابات الاقتصادية الجزائرية (S.C.E.A):

إن الهدف الرئيسي لأي نظام للمحاسبة الوطنية هو ملاحظة وقياس العمليات الاقتصادية التي يقوم بها الأعوان (المتعاملون) الاقتصاديون، لغرض تقديم صورة بسيطة وشاملة عن هذه العمليات في إطار محاسبي متناسق خلال مدة زمنية معينة. وعليه فإن إنشاء أي نظام للمحاسبة الوطنية يتطلب المرور بثلاث مراحل مختلفة كما هو مبين في الشكل التالي:



شكل مراحل تحديد حقل الإنتاج في نظام الحسابات الاقتصادية الجزائري

في ما يلي سوف نتطرق بالتفصيل إلى محتوى المراحل الثلاثة لتحديد حقل الإنتاج التي تركز عليها بنية نظام الحسابات الاقتصادية الجزائري.

## 2/ تحديد حقل الملاحظة:

يعد تعريف الإنتاج العنصر الأساسي في أي نظام للمحاسبة الوطنية، حيث يركز هذا التعريف على قياس الإنتاج للدولة المدروسة، وكذا محتوى السلع والخدمات موضوع هذا

الإنتاج. ويعود ذلك إلى اختلاف استعمالاته على شكل سلع وخدمات، مساهمته في تصنيف الأعران وتوليد المداخل التي تمول الاقتصاد فنجد ارتباط طردي بين حقل الإنتاج وحجمه في البلد.

## 2-1/ حقل (فضاء) الإنتاج في (S.C.E.A):

يختلف حقل الإنتاج من نظام للمحاسبة الوطنية إلى آخر، حيث اخذ ( S.C.E.A ) موقفا وسطا بين ( S.C.N ) و ( S.C.P.M ). فنجد ( S.C.E.A ) يعتبر النشاط الإنتاجي كل نشاط يولد سلع وخدمات تتبادل أو قابلة للتبادل في السوق، أي أن ( S.C.E.A ) يميل إلى المفهوم السوقي للإنتاج، لكن هناك بعض الاستثناءات فيما يخص بعض الخدمات، سوف نشير إليها لاحقا.

## 2-2/ محتوى حقل الإنتاج في (S.C.E.A):

2-2-1/ الإنتاج المادي: هو عبارة عن إنتاج السلع الملموسة (معدات الإنتاج، البضائع...)

2-2-2/ الإنتاج الخدماتي (تصنيف الخدمات): ينقسم إلى ثلاث أقسام هي كالتالي:

أ- الخدمات المنتجة المادية: وهو كل ما يتعلق بالإنتاج المادي (النقل وملحقاته من مستودعات ووكالات، مواصلات، تجارة، مصالح الدراسات، فنادق... الخ.

ب- الخدمات المنتجة غير المادية: هي الخدمات المسوقة التي لا علاقة لها بالإنتاج المادي المقدمة للعائلات (الطب الخاص، الحلاقة، اقتناء مواد ثقافية كالكتب... الخ.

ج- الخدمات غير المنتجة: هي الخدمات غير المسوقة المقدمة من قبل الإدارات العمومية، المؤسسات المالية، السكن والخدمات المنزلية.

### 2-3/ معيار الإقامة:

يعتمد (S.C.E.A) في تحديد حدود حقل الملاحظة على معيار الإقامة، الذي يعتبر الاقتصاد الوطني مجموعة الوحدات الاقتصادية المقيمة الحاضرة أو الغائبة باختلاف جنسياتها (عائلات، إدارات، مؤسسات) داخل القطر الاقتصادي، والتي تتميز بمنفعتها الدائمة لأكثر من سنة.

2-3-1/ القطر الاقتصادي: هي المساحة الجغرافية للبلد، المياه الإقليمية، المجال الجوي، الممثلات الوطنية بالخارج. والذي يستثني الممثلات الخارجية بالجزائر.

### 2-3-2/ محتوى الوحدات الاقتصادية الجزائرية المقيمة:

- الموظفون بالسفارات الجزائرية بالخارج، وكذا الموظفون المحليون بالسفارات الخارجية بالجزائر.

- السياح الجزائريون بالخارج.

- المؤسسات الجزائرية ذات النشاط المؤقت بالخارج أي اقل من سنة.

- المؤسسات فروع المؤسسات الأجنبية ذات النشاط الدائم بالجزائر.

ملاحظة: يدخل في محتوى حقل الإنتاج لـ (S.C.E.A) كل من الإنتاج المادي ، الخدمات

المنتجة المادية، الخدمات المنتجة غير المادية ويستثني الخدمات غير المنتجة.

## 2-4/ المعيار الزمني:

هي عبارة عن الفترة الزمنية التي يلاحظ ويقبس خلالها (S.C.E.A) العمليات التي يقوم بها الأعدوان الاقتصاديون المقيمون على القطر الاقتصادي، وتقدر هذه الفترة عادة بسنة ( 01 جانفي إلى 31 ديسمبر).

إلا أن وضع الحسابات للسنة الجارية يتطلب انتظار مرور العام بكامله، للتمكن من توفير الإحصائيات الضرورية، الأمر الذي يجعل معرفة حسابات هذه السنة يأتي في وقت متأخر، لهذا السبب فان الاتجاه السائد حاليا هو وضع الحسابات كل ثلاثة أشهر.